

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - في موسم الإنتخابات

## الأمريكية

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر واكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي

على الصلاة - 00:00:02

لا حول ولا قوة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

ولا عدوان الا على الظالمين - 00:01:02

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا

عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله - 00:02:02

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة. وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كن هذه لا يزيغ عنها الا هالك. اللهم صل على

محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين رؤيته وال بيته واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:02:21

ثم اما بعد احبتي في الله لقد اظلنا موسم الانتخابات في هذا البلد ذلك البلد الذي تطبخ فيه السياسات الذي تنزل فيه القرارات ربما

على مستوى العالم بأسره والمسلمون مكون من مكونات هذا المجتمع وجزء من نسيجه الاجتماعي الواسع - 00:02:49

نحن جزء من امة الاسلام في باب الديانة وجزء من هذا المجتمع في باب المواطنة وجزء من المجتمع الدولي في باب العلاقات

الدولية والانسانية لا نرى تناقضا ما بين الولاء الديني والانتماء القومي والانتماء الوطني - 00:03:18

ما دام الانتماء الوطني لا يجرم التدين ليحرم الحق في ممارسة شعائره ما دام انتماء القومي او الجنسي لا ينزع الى اعلاء التعصب

واثارة حمية الجاهلية ما دامت العلاقات الدولية قائمة على الحق والعدل وقائمة على التناصف بين البشر بصفة عامة - 00:03:43

ان المجاورة في الاوطان تنشئ لحمة اجتماعية ويترتب عليها حقوق واجبات متبادلة وتجعل اصل حرمة الدماء والاموال والاعراض

وحرمة المرافق العامة مشتركا عاما بين المقيمين في هذا الوطن الواحد. لا ينبغي المساس بها الا في - 00:04:17

اطار ما تقرره القوانين والانظمة السارية ان من مقتضيات هذه المجاورة في الاوطان جملة امور نشير اليها فيما يتعلق بموقفنا الراهن

اولا الاقرار بالتعددية ان ديننا لا يضيق بالتعددية القائمة بين البشر - 00:04:44

لا يضيق ذرعا بها انما يتفهمها ثم يدعو الى عموم التعاون على البر والتقوى والى عموم التناهي على الائم والعدوان ثم يجعل من ذلك

مشتركا اجتماعيا ومشاركا انسانيا عاما ينبغي ان يتعاون على اساسه المقيمون - 00:05:11

هنا في بلد واحد الامر الثاني المشاركة السياسية المشاركة السياسية بدءا من التصويت ثم مروراً بالتعاطي مع المؤسسات السياسية

في البلد الواحد انما هو من جملة ما يترتب على الاقرار - 00:05:34

برابطة التعايش المشترك بين ابناء الوطن الواحد لم تعد هذه المشاركة الان موضع جدل بين فريق مؤيد واخر معارض بعد ان تناولتها

المجامع الفقهية على مستوى الدنيا باكملها وقالت فيها كلمتها بدءا من المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي ثم مروراً - 00:05:59

بالمجلس الاوروبي للافتاء والبحوث ثم مروراً بمجمع فقهاء الشريعة بامريكا ثم مروراً بالمجمع الفقهي بالهند وهكذا كل المرجعيات

الفقهية على مستوى العالم. انما تقر المشاركة السياسية في ضوء جملة من - 00:06:25

لقد اصدرت قراراتها ربما تختلف بعض عباراتها بعض الشيء. لكن المضمون مشترك موحد اولاً ان المشاركة السياسية خارج ديار

00:07:11 - الجملة -

المصالح ودفع بعضه بعض هذه - 00:07:42

الفقهية على مستوى العالم انما تقول للمسلم حيثما كان خارج بلاد الاسلام - 00:08:12

ان يعلم ان صوته شهادة ينبغي ان تقام على وجهها - 00:08:36

00:09:21 - الفسوق

باب المال على المفسد في باب الدماء حتى وان ترتب على هذا - 00:09:51

ومعاصيه ثم اجاب فقال نعم دفعا لما بين مرتبتى الفسوقين من التفاوت - 00:10:11

00:10:31 - معصية اكبر ولدفع مفسدة اكبر. هذا الفقه الراشد

وتقليدها. يعنى التطبيق البسيط جدا والسهل جدا ان يعيش المسلمون فى كنف النجاشى - 00:10:51

00:11:11 لا يظلم عنده احد. دفعا لما بين مرتبتي الفسادين من التفاوت. وقد -

عز وجل اه اه مسلم امة اه اه اه اه اه - 00:11:57

عليه وسلم - 00:13:48

حميد مجيد. وارض اللهم عن - 00:17:26

اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا - [00:18:15](#)

الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر هم ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من - [00:18:35](#)

مسلمين في المشارق والمغرب اللهم عليك باعدائك واعدايهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية واجمع لهم ولدويهم بين - [00:18:55](#)

من الاجر والعافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر - [00:19:18](#)